تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » الذي تأسست اثر هزيمة حزيران مباشرة من اتحاد عدة فصائل فلسطينية من ضمنها حركة القوميين العرب التي كان الشهيد احد اعضائها . وفي شباط ١٩٦٩ تم اعتقاله من قبل سلطات الاحتلال وحكم بالحبس اربع سنوات ، فما كان السجن بالنسبة اليه الا موقعا نضاليا جديدا انتقل اليه ليناضل الى جانب رفاقه الاسرى ضد سياسة مصلحة السجون الرامية الى استلاب انسانية الاسير وروحه الوطنية وليستغل هذه السنوات في تنميه ثقافته ومعارفه النظرية والسياسية ليسهم فى اعداد رفاقه وتهيئتهم للنضالات اللاحقة داخل وخارج الاسوار . وما ان اطلق سراحه حتى واصل نضاله في المواقع القيادية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبتجربه اغنى وعزيمه امضى الى ان وقع ثانيه في شباط ١٩٧٥ في الاسر الصهيوني لتصدر المحكمة الصهيونية فى اللد حكمها عليه عشرين عاما .. وفي الاعتقال واينما حل — في اقبيه التحقيق — وفي سجن كفار يونا ، الرملة ، نفحه ، بئر السبع عرفه الجميع — بمن فيهم العدو الصهيوني — مناضل طليعي ، وطني غيور ، صلب ، حر ، ومحبوب من قبل جميع المناضلين الاسرى ، كما عرف كقائد بارز قادة تنظيمات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال ورمزا من رموز الحركة الوطنية الاسيره .. ودائما تصدر صدامات واضرابات المناضلين الاسرى .

ثانيا — سبق لمصلحة السجون الصهيونية ان اقدمت قبل ثلاث سنوات على محاولة قتله وفشلت محاولتها وقتذاك . فلدى اعلان مناضلوا نفحه الاضراب المفتوح عن الطعام في منتصف تموز ١٩٨٠ والذي امتد ليستحيل الى انتفاضه عامة شملت كافة المعتقلات . هذه الانتفاضة التي هتكت القناع عن وجه الممارسات البشعة داخل المعتقلات والسجون الصهيونية وعمت اصداؤها العالم ، حذت بالسلطات الاسرائيلية الى قمع الانتفاضة « بيد من حديد » على حد تصريح مصلحة السجون حينذاك (الجنرال حاييم ليفي) ففي مساء ٢٢—٧ واثر تصريح حاييم ليفي مباشرة اقتيدت ، على ايدي قوة القمع المخصصة بالسجون مجموعة منتقاه من معتقلي نفحه المضربين الى سجن التوقيف بالرملة (بيت معتسار) وكان من بينهم الشهيد ليصار هناك الى تصفيه الحساب ليس مع اضرابهم فحسب بل ومعهم جسديا . وروايه تعذيبهم وملىء رئاتهم ومعدهم بمحلول الملح المركز والتي تواصلت ليومين فضحتها اجهزة الاعلام وباتت معروفه بتفاصيلها التي تتدرج اليوم ضمن وسائل التعذيب والقمع النازية الجديدة وكان من النتائج الاوليه للمجزرة ان القي في صباح اليو م التالي على باب غرفة (وهي عيادة السجن التي استحالت الى غرفة لعملية القمع والتصفيه مجهزة بطاقم وقد فعلى راسه مدير السجن « روفي ينتسان» ومسؤول عيادة السجن — رافي نوي — بثلاثة مناضلين